

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهلي الكرام

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم بخير وعافية وإلى الله تعالى أتقى وأقرب.

وصلتني رسالتك الكريمة وسررت بها وجزاك الله خيراً على ما أوردت فيها وأود في هذه الرسالة أن أكتب لك البشرى السارة بأن العوائق عن مجيئك حلت اليوم فله الحمد والمنة ولم تكن لديهم شروط إلا أن تتحي علاجاتك وأن لا نطالبهم بزيادة أي شخص طيلة فترة بقائنا معهم علماً أن هناك حسم تام بأننا لن نبقى معهم أكثر من تسعة أشهر .

أرجو أن تكتفي لي عن أخبار حمزة وإمكانياته و قدراته العلمية كما أود أن أطمئنك بأننا أرسلنا إلى الإخوة بضرورة الإسراع في إخراجه من وزيرستان مع رسالتنا السابقة إليك و ننتظر وصوله حسب ما رتبنا معهم في يوم الخميس أو الجمعة من كل أسبوع حيث إنهم فضلوا سفره في هذين اليومين لندرة حظر التجول فيهما وفضلوا أيضاً ألا يخرج من المنطقة إلا بعد حصوله على بطاقة باكستانية ولكني طلبت منهم أن لا يؤخروا خروجه من أجل البطاقة مع الحرص على سلامته وإن تعذر ترتيب طريق آمن لخروجه إليك يخرجوه إلى أي اتجاه آمن وبعد ذلك نرتب إحضاره إلى المكان الذي أنت فيه وقد اتصلنا بالأخ الذي يحضر لنا الرسائل من طرف الإخوة لنتابع إجراءات خروج حمزة ولكنه أخبرنا بأنها لم تصل بعد وواعدنا على يوم 2 / 1 و كان الأخ من طرفنا مريض فلم يستطع الذهاب لإحضارها ولكن اليوم بإذن الله سيحضرها إليّ وسأطلع عليها وأفيدك بما عند الإخوة من أخبار عن حمزة حفظه الله ورعاه وجمعنا به على خير.

كما أرجو أن تطمئني عن أبناء سعد رحمه الله وزوجته وعن صحة فاطمة وابنتها وأحسب أن ما ذكرته عن ضيق الوقت هو السبب الذي حال بينك وبين ذلك .

وفيما يخص مسألة علاجاتك التي تمت في إيران وما ذكرته من عدم الشعور بأي أمر مستغرب في حقن العلاج فالحمد لله على ذلك وأما المرض الذي وصفته في رسالتك بالدوخة الشديدة فحبذا أن تفيدني عن تاريخه متى

بدأ؟ ولأي مدة استمر؟ مع بعض التفصيل لأعراضه وكذلك التاريخ الذي تم فيه الفحص لمعالجته ولا تخفى عليك أهمية التواريخ في الحكم على كثير من المسائل ونرجو منك المعذرة فرمما أرهقناك ببعض التفاصيل.

كما أستحسن أن تذهبي إلى طبيبة حيثما أنت إن أتيح لك ذلك وتصفني لها الأعراض التي كانت عندك وهل كانت تستدعي ما وصفته طبيبة إيران أم لا وإن قمت بذلك ولم تزل عندك ريبة حتى بعد توافق آراء الطبيبتين فلا بأس أن تجري أشعة إكس أو التراساوند على المنطقة التي تم فيها الفحص فإن لم يظهر جسم غريب نكون قد قطعنا الشك باليقين وفيما يخص الأسنان فجدد ما ذكرته من إجراء أشعة مع إفادتنا بنتيجة الأشعة و التاريخ الذي وضعت فيه الحشوة.

* ذكرت في رسالتك أنك عندما تم بفضل الله إطلاق سراحكم إلى وزيرستان لم تعرني الأسباب وراء ذلك فهل سمعتم بعد خروجكم عن أي شيء أجبرهم أو اضطرهم على إطلاق سراحكم بشكل عام وعلى وزيرستان بشكل خاص؟ وهل كانوا يخشون من أنك وحمزة إن ذهبتم إلى سوريا لن تبقوا فيها وإنما ستذهبون إلى الحجاز وتخرجوهم عبر الإعلام؟ وهل سمعتم وأنتم في إيران عن البيان المكتوب الذي أصدره خالد مطالباً حامني بإطلاق سراحكم.

* ذكرت في رسالتك أنهم كانوا يقولون بأنهم إما أن يسفروكم إلى قطر أو سوريا فما الرأي الذي أبداه محمد وإخوته و أنت وحمزة عند ذلك وهل طلبت الذهاب إلى قطر وإن طلبت فبماذا ردوا والمراد أن نفهم هل تعمدوا إخراجكم إلى هذا الاتجاه لمتابعة مسيركم حيث إنهم توقعوا مجيئكم إلى.

و ذكرت أن محمداً سافر إلى سوريا فهل لديك معرفة عن أسباب سفره وعن المكان الذي ينوي عثمان التوجه إليه وهل لديك معرفة بما ينوي الإيرانيين في إطلاق فاطمة والشيخ سليمان أبو غيث.

وفي الختام: أود إفادتكم بأنه خلال الأيام القادمة بإذن الله سيأتيكم الأخ من طرفنا ويسأل الأخ محمد أسلم إن كنتم جاهزين للتحرك إلينا أم لا فإن كنت قد أتممت العلاج والتأكد من الأمور التي رابتك أمنياً فحبذا أن تخبرني الأخ بذلك ليرتب مجيئك في نفس اليوم .
الجميع عندنا يبلغونك السلام.

ملاحظة: مرفق مع رسالتي هذه رسالة للأخ محمد أسلم وهو صاحب الأسرة الذي أخبرني أنكم في بيته. ومرفق لك هدية من تمر بلادنا وهو الغذاء المفضل أسأل الله تعالى أن يحفظك ويرعاك ويجمعنا بك على خير إنه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته/ الجمعة/ 30/ صفر/ 1432هـ.